Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأجنبية أدبه قوة فعالة في مجتمعاتها. ولعل أكبر دليل على احترام تولستوي للأدب العربي تسخيره للحكايات العربية في مجال التربية، فلقد نشر تولستوي قصة "دونياشكا والأربعين حرامي" في المجلة التربوية التي كان يصدرها، والتي تحمل اسم "ياسنايا بوليانا"، أي اسم قريته التي بنى فيها مدرسة لأبناء الفلاحين، وكان يقوم بنفسه بتعليم أطفال الفلاحين بمساعدة مجموعة من المعلمين.

تتحدث حكاية "دونياشكا والأربعون حرامي" عن شقيقين، اسم الأول أنطون، واسم الثاني سيمون يعمل أنطون بالتجارة، وهو موسر الحال، في حين يعمل سيمون حطابا في الغابة، وهو فقير.

وذات مرة، وبينما كان سيمون يتأهب للرحيل من الغابة شاهد غباراً، فاختبأ تحت غصن شجرة كبيرة، فشاهد أربعين لصاً وتقدم قائدهم من الشجرة، وقال: افتح ياسمسم، فانشق باب في الجبل، دخل منه اللصوص.

وبعد فترة خرج اللصوص، وقال قائدهم: اقفل ياسمسم. واقفل الباب. ورحل اللصوص على ظهور جيادهم.

بعد أن رحل اللصوص، نزل سيمون من الشجرة، ووقف أمام الباب، وقال: افتح ياسمسم! فانفتح الباب ودخل منه، ووجد الكثير من الذهب والفضة والأحجار الثمينة. فملأ جيوبه، وطاقيته وخرج، وقال: اقفل ياسمسم! فانغلق الباب، ورحل سيمون إلى المدينة.

وأخبر سيمون زوجته، وطلب منها ألا تبلغ أحدا، إلا أن الخبر تطاير إلى أخيه انطون، الذي أسرع إلى المغارة. وفتح الباب مستخدما عبارة، افتح ياسمسم، وملأ جيوبه ذهبا إلا أنه حين أراد الخروج نسي عبارة افتح ياسمسم. فلم يتمكن من الخروج، فجاء اللصوص، ووجدوه في المغارة وقتلوه.

وحين عرف سيمون ذهب إلى المغارة، ونقل جثمان أخيه ودفنه حسب التقاليد، وساعدته بذلك الجارية دونياشكا، التي أحضرت الخياط لكي يساعد سيمون في دفن أخيه.

فلما عاد اللصوص إلى المغارة لم يجدوا جثمان أنطون فعرفوا أن أحداً كشف سرهم. فعقدوا العزم على معرفته واستدل اللصوص على بيت سيمون، ووضعوا عليه إشارة، لكي يعودوا ويقتلوه.

وعندما رأت الجارية دونياشكا الإشارة، وضعت إشارات مشابهة على